

"سبوبة الكانتين" تفضح جرائم السرقة والابتزاز بسجون الانقلاب



السبت 12 يونيو 2021 12:07 م

خصّصت منظمة "جوار - Jewar" لحقوق الإنسان مساحة ضمن منصتها على "فيسبوك" لاستعراض شهادات لمعتقلين وأهاليهم حول السرقة المقننة التي يتعرضون لها، أو يتعرض لها ذوهم بسجون الانقلاب من منعهم من تلقي الأطعمة من ذوهم، وإجبارهم على الشراء من داخل السجن، بل وزيادة أسعار السلع داخل السجن عما هو خارجه، دون نص قانوني وبالمخالفة للقوانين المعروفة في التعامل داخل السجون. وأطلقت "جوار" على عمية السرقة المقننة مصطلح من داخل اليمان يستخدمه المعتقلون وهو: "سبوبة الكانتين".

وأوضحت أن ذلك يعني مبدئياً أن "كانتين السجن هو المكان الداخلي الذي يسمح للمعتقلين بشراء احتياجاتهم منه مقابل بونات يستلمها المعتقلون بعد وضع ذوهم مبلغاً من المال في أمانات السجن أثناء الزيارة".

وأضافت أن أسعار الكانتين والاحتياجات المتوفرة به تختلف "من سجن إلى آخر، ولا يوجد أي بند في قانون تنظيم السجون ينظم هذا الأمر، ولم يتم ذكره إطلاقاً".

ولفتت إلى أن "الكانتين السبوبة الكبرى لبعض الضباط، حيث يأخذ الضابط المسئول عن الكانتين نسبة من مبيعاته، حيث تبلغ الزيادة في أسعار الكانتين في بعض السجون 25% لتصل في سجون أخرى إلى 100%، أي بزيادة 4 أضعاف عن سعر السلعة الأساسي".

وأشارت إلى أن "السبوبة تعد من مصادر الدخل الأساسية بالنسبة للمخبرين والضباط في جميع سجون مصر، ويأتي ذلك كله على حساب المعتقلين وذوهم في مشهد من أبشع مشاهد الاستغلال والابتزاز ومخالفة جميع قواعد وقوانين حقوق الإنسان".

وأوضحت أن "أغلب السلع المتوافرة في الكانتين هي السلع الأساسية، ويتم منع دخولها في الزيارات لئلا يتم إجبار المعتقلين على شرائها من كانتين السجن بأسعار مضاعفة".

وأكدت "جوار" أنه في الآونة الأخيرة تم منع دخول بعض الأدوية من الخارج لئلا يتم بيعها في الكانتين والترج منها بمبالغ خيالية".

وتعهدت "جوار" بالكشف من خلال منصتها على كشف المزيد من جرائم ابتزاز المعتقلين وذوهم.



